تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 34 - 35

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ، وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا

( النساء : 34 - 35 )

شرح الكلمات:

قوامون : جمع قوام: وهو من يقوم على الشيء رعاية وحماية وإصلاحا.

بما فضل الله بعضهم : بأن جعل الرجل أكمل في عقله ودينه وبدنه فصلح للقوامة.

وبما أنفقوا من أموالهم : وهذا عامل آخر مما ثبتت به القوامة للرجال على النساء فإن الرجل بدفعه المهر وبقيامه بالنفقة على المرأة كان أحق بالقوامة التي هي الرئاسة.

فالصالحات : جمع صالحة: وهي المؤدية لحقوق الله تعالى وحقوق زوجها.

قانتات : مطيعات لله ولأزواجهن.

حافظات للغيب : حافظات لفروجهن وأموال أزواجهن.

نشوزهن : النشوز: الترفع عن الزوج وعدم طاعته.

فعظوهن : بالترغيب في الطاعة والتنفير من المعصية.

فلا تبغوا عليهن سبيلا : أي: لا تطلبوا لهن طريقا تتوصلون به إلى ضربهن بعد أن أطعنكم.

شقاق بينهما : الشقاق: المنازعة والخصومة حتى يصبح كل واحد في شق مقابل.

حكما : الحكم: الحاكم، والمحكوم في القضايا للنظر والحكم فيها.